

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله
 اجمعين وبعد فقد روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر ديني
 بعني الله تعالى يوم القيمة من زمره العلماء والفقهاء وفي رواية كنت له
 يوم القيمة شافعا وشهيدا فامثنت الاشارة العالية في جمع اربعين حديثا
 مع زيادة ما يوافق من الاخبار الشريفة والحكايا اللطيفة والله الموفق
 الى سبيل السداد انه لطيف بالعباد **الحديث الاول** في مطلب العقل عايشه
 رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله بمر يتفاضل الناس في الدنيا قال بالعقل
 وقلت وفي الآخرة قال بالعقل فقلت اليس انما يجوزون باعمالهم قال
 وهل عملوا الا بقدر ما اعطاهم الله تعالى من العقل فكان العقل رأس المال
 فلا خير في صحة الاحمق ولذا قيل مقاطعة الاحمق قربان الى الحق فانه قد
 وهو يريد منفعتك من حيث لا يدرك ولذا قيل معارات العاقل اسلم
 من مولات الجاهل واعلم ان العقل جوهر مضي خلقه الله تعالى في الدماغ
 وجعل نوره في القاب يدرك الغائبات بالوسائط والمحسوسات
 بالمشاهدة قال بعض الحكماء حيوة النفس بالروح وحيوة الروح بالذكر
 وحيوة الذكر بالقلب وحيوة القلب بالعقل وحيوة العقل بالعلم
 ان الله تعالى ارسل جبريل عليه السلام الى آدم عليه السلام بالعقل والايان
 والحياة فقال لا دم اخرايتهم شئت فاختر العقل فقال جبرائيل لايمان

اي بطريق

ادام

وجاء

والحياة انصرفا فاختر آدم عليهما العقل فقال الايمان للحياة انصرف
 فانه الله تعالى امرني ان اكون حيث ما يكون العقل فقال للحياة ان الله تعالى امرني
 ان اكون حيث ما يكون الايمان فكن باجمعهم في آدم عليه السلام فانهم
الحديث الثاني في العلم قال النبي عليه الصلوة والسلام خير الدنيا والآخرة
 مع العلم وشر الدنيا والآخرة مع الجهل والعالم الواحد اكرم عند الله تعالى
 من الف شهيد والمراد به عالم عمل بعلمه لما جاء في الحديث الشريف
 المرء عالم حتى يكون بعلمه عاملا وفي حديث اشد الناس عذابا يوم القيمة
 عالم لم ينفعه الله سبحانه بعلمه ولذا قيل العالم بلا عمل كقوس بلا وتر
 وشجر بلا ثمر وصدق بدوي وقيل العلم بلا عمل وبال والعلم بلا عمل ضل
 قال زيد بن مديون رحمه الله عليه رأت الاوزاعي في المنام فقلت يا ابا عمرو
 دكني على عمل اتقرب به الى الله تعالى قال ما رأيت ههنا درجة ارفع من
 درجة العلماء ثم درجة المحزونين قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم
 والذين اتوا العلم درجات قال ابن عباس رضي الله عنه للعلماء درجات
 فوق المؤمنين بسبعة درجات ما بين كل درجتين مسيرة خمس مائة عام
حكي عن عبد الرحمن المصري رحمه الله عليه انه قال غسكت ميتا فارتدت
 ان احل زارة فشد على نفسه فقلت احيوة بعد الموت فنوديت امسا
 علمت ان من عرف الله لا يموت **الحديث الثالث** في الايمان قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان
 وهو التصديق بالجنان والافرار باللسان بوحدة الله تعالى وصفاته

قال عليه السلام اطلب العلم ولو سبيلك
 ويسم بحر من النار وقال عليه السلام
 اطلب العلم من المهد الى اللحد
 صدق رسول الله

اوحى الله تعالى لادرك عليه السلام
 يا ابا ذر اتخذ نفسك من حديث
 وعصاة من حديث واطلب العلم
 حتى ينقطع نعلوك وينكسر
 عصاك منهاج

قوله يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعم الله اليكم انكم كنتم اعداء فحول الله دياركم وجعل فيكم رجا فاذكروا نعم الله اليكم انكم كنتم اعداء فحول الله دياركم وجعل فيكم رجا

كما خذوا

وقد يشاب المرء بنية فقط بلا عمل لما جاء في الاخبار من انه يؤتي برجل لم يقا
الحساب فيعطى كتابه فنظر فاذا فيه اعمال لم يعملها في الدنيا فيقول يا رب
ليس كتابي هذا فيقال ليس هذا يوم الخطا والسيان هذا كتابك فقد
كنت نويت في دار الدنيا انك اذا قدرت فعلت هذه الاعمال وقد جعلت
نيتك مكان عمالك وجاء في الحديث الشريف لكل امرئ ما نوى **حكي**
انه كان عابد في بني اسرائيل مر على كنيث من رمل وقد صابت به اسرائيل
مجااعة فتمنى في نفسه ان هذا لو كان رقيقا لسايع بن اسرائيل فاروح الله تعالى
الي نبينهم ان قل لظنوا ان الله تعالى قد اوجب لك من الثواب ما لو كان لك
رقيقا فتصدق به **الحديث الخامس** في الصلوة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة عباد الدين فمن اقامها فقد قام الدين ومن تركها
فقد هدم الدين قال الله سبحانه وتعالى اقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
اي لا تتركوها فان شوم تركها قد يفضي الى الكفر ولذا قال عليه الصلوة والسلام
من ترك متعمدا فقد كفر قال بعض المشايخ رحمه الله اقامة الصلوة باربعة
اشياء الشروع مع العلم والقيام مع الحياء والاراء مع التعظيم والخروج مع الخوف
حكي ان امير البخاري نصر بن احمد ركب يوم الجمعة الى الصلوة فلما بلغ الجامع
وجد الجماعة في الصلوة وقد اقيمت فنزل في موضع رمل عند الجامع فاخذ ي
بالامام ففرش الغلام سجادة بين يديه فطوى الامير السجادة ووضع
وجهه على الرمل فلما فرغ من صلوته قام وانصرف وتوفي بعد ايام فراه
واحد من الصالحين في منام فقال ما فعل الله بك قال حين فارقت ردي

قال الشيخ رحمه الله سمعت الخطباء كان كثير الصلوة فقال له رجل صالح زاهد يقال له ابو الحسن البناء انت رجل كثير الصلوة فانما اخرجت في صلوتك لا تحلو من ثلثة اما ان تترك نفسك او ترى ربك او ترى الخلق فان ترى نفسك فهو عجب وان ترى ربك فهو منة وان ترى الخلق فهو رياء وهذه الثلثة تبطل الاعمال فقال له الرجل فالخيلة فقال له اذا دخلت صلوتك فاذكر من الله تعالى بنو فية اياك والصلوة وفتح لك الباب حتى تحقه اى وقت شئت ورحامه اياك الى امانته في كل يوم خمس مرات حتى تاتى الامانة التي ايز الساعات والارضون والجهال عن قبولها وقلت انت مع ضعفك ولعبد اذا صلى هكذا فقد رضى ربه روى المحاسن

وقال الشيخ رحمه الله علمت في بغداد في دار الخطبة وكان خطيبا في اوقات رسول عثمان بن عفان رضى الله عنه فذكر في خطبة له وكان الرسول يتامل الجاهل فيقول فذكر في خطبة له وكان الرسول يتامل الجاهل فيقول فذكر في خطبة له وكان الرسول يتامل الجاهل فيقول

من جسدى جعلت الى عرش الرحمن فسمعت نداء بلا كيف يقول يا نصر كنت
رجلا سوء ولكن بحرمته هذه السجدة التي وضعت وجهك على الرمل
عفوت عنك وغفرت لك ما كان منك فالحق من هذه القصة ان من صلى
بالخشوع افلح صلح او طمع والدليل على ذلك قوله تعالى قد افلح المؤمنون
الذين هم في صلواتهم خاشعون قال عليه الصلوة والسلام الصلوة الخمس
والجمعة ورمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر **الحديث السادس**
في قيام الليل قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة بعد المكتوبة او مودود
قيام الليل وعليك بقيامه فانه راب الصالحين قبلك ومقربة لك الى ربك
ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطهرة للذنوب عن الجسد ومجلبة
للرزق وقال عليه الصلوة والسلام اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف
الليل الاخير واقرّب ما يكون العبد الى الله تعالى اذا سجد فاكثروا الدعاء
عند ذلك **حكي** ان عبد الواحد بن زيد كان من الخواص فاحتلم ليلة فقام
وخرج ليغتسل وكان لما قد جمد من البرد فكسر الجمد واغتسل ورجع الى
المسجد ودخل المحراب ولم يقدر القيام والقراءة من غلبة البرد عليه
فاخذ بالبكاء وقال قد تحملت هذه المشقة لاصلي فالا ان لست اقدر على
ذلك فسمع من زاوية المسجد يا ابن زيد ما هذا البكاء اما كيف يد
اي قد نبهناك من بين العباد وقرّبناك الى بابنا وغفرنا لك بالطهارة التي فعلت
فما يضررك وفانك الصلوة **شعر** من طلب العلى سهر الليالى يغوض البحر من طلب
السالى قال ابن هيم بن ادم رحمه الله عليه نزل في اضياف فعلت انهم ابدل

وهذه الخسنة مبهمة عنى العيال على وزر
مفعلة ويجوز ان يكون
فا عمل على مفعلة

او جاء

فقلت أو صوف بوصية حتى اخاف الله خيفتكم فقالوا نوصيك بسبعة
اشياء اولها من كثر نومه فلا تطمع فيه بقطة القلب وثانيها من كثر
اكله فلا تطمع فيه الحكمة وثالثها من كثر اختلافه بالناس فلا تطمع فيه
جلالة العبادة ورابعها من احب الدنيا فلا تطمع فيه الختم على الايمان
وخامسها من كان جاهلا فلا تطمع في حيوه القلب وسادسها من اخار
صحبة الظالم فلا تطمع فيه استقامة الدين وسابعها من طلب رضى الناس
فلا تطمع فيه رضى الله **الحديث التاسع** في الزكوة قال النبي صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله نعمة ما لا ولم يؤد زكوة مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع
وهي الحية يكون رأسها كالقرع لا شعر عليه من كثرة التسم لها زبيستان
سوداء ان فوق عينيهما تطوقه في عنقه ثم تأخذ بالهن من متبى اي شدي
وتقول انا ماله وانا كنزك ثم تاد عليه الصلوة والسلام ولا يحسب
الدين يخلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم سيطون
ما بخلوا به يوم القيمة **ح** انه كان في من ابن عباس رضي الله عنه رجل
كثير المال فلما مات حضر واليه قبره فظهر ثعبان عظيم فاخبروا ابن عباس
فقال احضروا له موضعا خرا فحضر واخرج الثعبان بعينه فحضر
قبره آخر هكذا الى سبعة قبور فخرج الثعبان بعينه في كل مرة فسل
ابن عباس هل هذا فقالوا انه ما كان يؤدى الزكوة فقرأ هذه الحديث
الشريف وهذه الآية الكريمة فقال لانه المال محبوب والله تعالى يفرق
بين المحبين وفي الحديث ما خلطت الزكوة مالا الا اهلكته وقيل اي

اقرع برؤوس بلاه وفي درر
يقال حية اقرع قالوا انها تمعظ
شعرا من جملة السم تمعظ قل
دو كلمه درر وانعلی

قوله زبيستان ذلك في وياك
كسر يله اغزن الي جانبك ظاهر اولان
كويك يقال لكم فلان هو زبيش فاه
اي خرج الزكوة عليها من واني

من اخرج الثعبان من القبور

مال الدين

من اخرج الثعبان من القبور
من اخرج الثعبان من القبور

مال الدين زكوة ددت بركاته والدليل عليه قوله تعالى مثل الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله حبة انبت سبع سنابل في كل سنبلة
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم وينبغي ان يتخا
الفقر الصالح فانه الصدقة كاللبذر والحمل كالارض فان كان البذر خالصا
والارض خالصه ليه يكون الغلة كثيرة **الحديث الثامن** في الصدقة قال
النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة ترد البلاد وتزيد العمر وتسدد
سبعين بابا من الشر **حكي** ان عيسى عليه السلام كان جالسا مع جماعة
من اصحابه فمر عليهم فقصار معه رزمة من الثياب فيسلم عليهم ومضى
فقال عيسى عليهم السلام احضروا وقت الظهر جنازة هذه الرجل فلما كان نصف
النهار ذهب عيسى عليهم السلام الى موضع يغسل هناك القصار الثوب فير
يفسها فتعجب من ذلك فنزل جبرائيل عليه السلام فقال عيسى عليهم السلام
اليس اخبرتني ان فلانا القصار يموت ظهيرة هذا اليوم فقال
كما قلت ولكن لما جاوز كمر تصدق بثنية ارغفة فرفع الله تعالى عنه البلاد
وزاد في عمره ثلث سنين فذلك ان في رزمة حية سوداء وكان
من التقدير ان لها تسعة فلما تصدق فتح رزمة فاذ الحية قد غلت عافها
اعلم ان الصدقة والجيود من احب الاعمال واحسن الخصال فان ذلك
ينبعث من بغض الدنيا ورغبة الاخرة فكما كان حب الدنيا
راس كل خطيئة كذلك بغضها وتركها راس كل فضيلة قال النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة والسلام ما جعل الله وليا الا على اتقى وحسن خلق وقيل عليه الصلوة والسلام

فانه اي خلق
اي لا اله الا الله

(٩)

قال عليه الصلوة والسلام اكرموا
الضعفاء ولو كانت كافرا
قال البخيل عدو الله ولو كان غابدا
السخي حبيب الله ولو كان ظافرا

قال عليه الصلوة والسلام اكرموا
الضعفاء ولو كانت كافرا
قال البخيل عدو الله ولو كان غابدا
السخي حبيب الله ولو كان ظافرا

هذا الحديث يدل على وجوب الصلوة في كل يوم

ان الله تعالى ثلث مائة خلق من لقي بخلق منها مع التوحيد دخل الجنة واحبها
الى الله تعالى السخا وقال عليه السلام الجنة دار الاسحياء **الحديث التاسع**
في الصوم قال النبي عليه صلوة والسلام حكاية عن ربه عز وجل
كل حسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعيف الا الصوم فانه لي وانا اجز به
وقال عليه الصلوة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه والله تعالى في كل يوم من شهر رمضان عند افطار
الف عتيق من النار كلهم قد استوجب العذاب فاذا كان اخر يوم منه
اعتق فيه بعد من عتق من اول الشهر الى آخره وكذا في كل جمعة يستماني
الف عتيق من النار وينبغي للصائم ان يجتنب عن خمس فائتها تفطر الصوم
اي تبطل ثوابه الكذب والغيبة والنميمة واليمين الكاذبة والنظر بشهوة
كذا في الحديث الشريف وقيل انا صائم وانت في لحم اخيك سبائس
وقيل الجوع يطر الحكمة وينت الطاعة والشبع يقتل القلب يسي الرب
قال القمان لا بنه يني لا تصحب بثلاثة كثير الاكل قبيح الشكل لئلا يصل
فانه لا خير فيهم قال ذو النون المصري رحمة الله عليه ما شبع قط الا
عصيت او هممت بمعصية ولذا صار الجوع قرع باب الجنة وقفل دار النعمة
لكونه حائلا عن الشهوة وسبيلا الى الطاعة وهو يوجب الصحة
وعلى الاعمال ايسار **حكي** ان رجلا من الصوفية كان يرتاض عند شيخ السفي
رحمة الله عليه بلزوم الجوع والذكر فخرج من عنده بعد الصلوة وجاء
الى عند اقربائه فاضافوه اياما وطبخوا له انواع الاطعمة في كل يوم مسرا

فاعتدوا

فاعتاد بكثرة الاكل والشرب فتحركت نفسه فاراد التزوج فترأى شيخه
ليلة في منامه يدخل الجنة مع اصحابه قال فقصدت ان ادخل معهم ففتحت
فقلت انا منهم فقيل لي انت اعترلت عنهم وكنت في جملة الصوم
الذين يتبعون الشهوات فلا سبيل لك الى ان تدخل معهم في الجنات
فانتبهت فزعجا فقصدت الى عند الشيخ روح بدني وتركت وطني
وعلمت ان الوطر مظهر انواع الفتن **الحديث العاشر** في الحج قال
النبي عليه الصلوة والسلام من مات ولم يحج اي عند الاستطاعة
فلميت ان شاء يهوديا وان شاء نصرييا كما قال الله تعالى والله على الشا
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر اي ترك الحج بعد الوجوب عدا
ولم يره واجبا فان الله تعالى عن العالمين اي عن من يحج ومن لا يحج هذا
تغليظ على تارك الحج وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
عليه الصلوة والسلام من حج البيت ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه **حكي** ان ابراهيم ابن ادهم تعلق بخلقة باب الكعبة وقال
الهي ان قلت حجتي فقد اشركت المسلمين في ذلك فنودي يا ابراهيم لا تستحي
عني فبعزتي وجلدي اتي قد غفرت من حج البيت من بعدهم الى يوم القيمة
وفي الحديث الشريف من مات في طريق مكة مقلدا او مدبرا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه ولا ينشر له ديوان ولا يؤزن له ميزان ويدخل الجنة
بلا حساب ولا عذاب **الحديث الحادي عشر** في التلبية قال النبي عليه الصلوة
والسلام من صلى على من امتي خلاصا من قلبه صلى الله عليه عشر صلوات ورفع له بها ربيع او مصدر من صلواته

روح صفة او بدل
او عطو بيان من لا يحج
للشيخ ختم جود زار ويقول
من مكنهم ختم جود زار ويقول
والسكنين ختم جود زار ويقول
فقد على انك غير متحقق
حرام وهو كذا في الصلاة
عليهم بنزول كذا في الصلاة
انواع المعصية كذا في الصلاة

ولم يخرج عن حدة الاستقامة جامع
قوله ولم يرفث اي لم يفسق بالقول
ولم يتكلم بكلام الكسالى
جامع

عشر درجات ومحي عنه بها عشر شينات وقال عليه الصلوة والسلام
 من صلى علي في يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة
 وقال عليه الصلوة والسلام من صلى علي في الكتابة لم تزل ملائكة
 يستغفرون له ما دام اسمي في ذلك الكتاب اعلم انه يجب التصلب
 على النبي عليه الصلوة والسلام اذ ذكر اسم الشريف لقوله تعالى يا ايها
 الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولقوله عليه الصلوة والسلام
 لا يري وجهي ثلثة عاقل الوالدين وتارك سنتي ومن ذكرني عنده فلم يصل
 علي **حكي** ان النبي عليه الصلوة والسلام صعد يوم الجمعة على المنبر فلما
 صعد الدرجة الاولى قال امين وكذا على الثانية والثالثة فلما نزل
 سئل عن ذلك فقال لما صعدت الدرجة الاولى جاني جبرائيل عليه السلام
 فقال اللهم لا ترحم من ادرك شهر رمضان ولم يجتهد في فضله
 وثوابه حتى يرحم الله تعالى فقلت امين فصعدت الثانية فقال اللهم
 لا ترحم من ادرك والديه ولم يجتهد في رضاها حتى يرضاه فقلت
 امين فصعدت الثالثة فقال اللهم لا ترحم من ذكر عند نبيك هذا ولا صلى
 عليه فقلت امين وينبغي ان يزور قبره الشريف وقال عليه الصلوة
 والسلام من زارني بعد وفاتي فكأنما زارني في حيوتي **الحديث**
الثاني عشر في الورع قال النبي عليه الصلوة والسلام لو صليتم حتى تكونوا
 كالحنايا وصمتتم حتى تكونوا كالا وتاروا جريتم من اعينكم الدموع مثل
 الانهار فما ينفعكم الا بالورع وهو اجتناب الشبهات خوفا من الوقوع في المحرمات

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين

كوتة

سكوه تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها فان القرب من الحد مما يؤذي
 الى اعتدائه قال عليه الصلوة والسلام من وقع حول الحصى يؤذي ان يقع فيه قال
 عمر رضي الله عنه كأنه سبع عشرة غصاة لحدول مخافة ان يقع في حرام قال الحسن
 راحة الله عليه مثقال ذرة من الورع خير من الف دينار من الصوم والصلوة
 فانه الله تعالى قال لما يقبل الله من المتقين قال بن عطاء المتقون ظاهرا
 وباطنا فظاهرها حفظ حدود الشرع وباطنها الاخلاص بالنية **حكي**
 ان ابراهيم بن ادهم اختبأ في مسجد بيت المقدس من يد العسوام
 فلما جئ الليل غلق الابواب فاذ مضى شطر من الليل فتح باب واحد
 فدخل شيخ ومعه اربعون نفرا فدخل المحراب وصلى ثم قالوا في المسجد
 غيرنا فقال الشيخ **الستم** تعرفوني اني ابراهيم بن ادهم مزارعون
 يوما لم يجد حلاوة العباد وخرج ابراهيم وقيل يد فقال يا شيخ العلاء
 فبه ذلك قال اشتريت تمر في البصرة فرائيت تمر على الارض فلم تدري هي
 لك ام لا فرفعتها فذا لك هو السب فقصد ابراهيم البصرة حتى اتى بها وفيه
 الى التمار وقال له هل تعرف يوم الفلاني من اشترى منك تمر قبلي فقال
 التمار مالك هذا السؤال فاخبره بالقصة فقال التمار ان كان الامر كذلك
 فلا يجوز ان ابيع واشترى فتاب عن ذلك وكان من الزاهدين **الحديث**
الثالث عشر في النفس قال النبي عليه الصلوة والسلام انا اعدى عدوك
 النفس التي بين جنبيك كذا قال عليه الصلوة والسلام رجعت
 من الجهاد الا صغر الجهاد الاكبر **واعلم** ان النفس رذائل لا بد

طاعة في شئ محظوظ

طاعة في شئ محظوظ

من شقيقتها وتصفيتها عنها فبذلك تصل الى سعادة الابد وجوار الملك
 الصمد قال الله تعالى قد افلح من زكياها وقد خاب من دسها قال عليه السلام
 والسلام اكثر ما يدخل العبد الجنة تقوى الله وحسن الخلق روى ان الله تعالى قال
 لحبيبه ليلة المعراج يا احمد لا تنزى بلين اللباس وطيب الطعام ولين
 الوطن فانه النفس ماوى كل شر وهي رفيق سوكلما تجرها الى طاعة الله تعالى
 تجرك الى المعصية وتخالفك في الطاعة وتطيعك في المعصية وتطغى
 اذا شبعت وتتكبر اذا استغيت وتدسى اذا كبرت وتغفل اذا امنست
 وهي قرينة الشيطان فيجب ان تجاهدها دائما وتعالج اخلاقها
 الذميمة بضدها الى ان يحصل الغرض فيها المداومة على العبادة ومخالفة
 الشهوات يحسن صورة الباطن ويحسن صورته يحصل الانس بالله تعالى
 وكل شخص يحسن صورته المعنوية بعضهم وجهه كالقمر المنير وبعضهم
 على صورة الكلب والخنزير فانه الانسان قد اجتمع في اصل فطرته
 في تركيبه اربع شوائب مهلكات البهيمية وهي الشهوات والسبعية وهي
 صفة الغضب والشيطانية وهي صفة المكر والخديعة والربانية وهي
 هي صفة الاستعداد وهذه الصفات ما لم تقهر ولم تعالج بضدها لا تنزك
 النفس ولا يحسن صورة الباطن روى ان الله تعالى لما خلق جنتان عدله
 قال لجبرائيل عليه السلام انطلق وانظر الى ما خلقت لعبادي واوبياي
 فذهب جبرائيل وجعل يطوف في الجنان فاشرفت اليه جارية
 من الحور العين فتبسمت اليه فاضاءت جنتان عدله بضوء اسنانها

من شقيقتها وتصفيتها عنها فبذلك تصل الى سعادة الابد وجوار الملك

بالمعاني

انما قال الشريفة في مكان رايت
 شبيها بالشمس في القضاة
 فانه الجارية اضاءت بالجنات
 كما ان الشمس اضاءت
 بالدينار

فخر جبرائيل ساجدا وظن ان من نور رب العزة فنادته الجارية يا امين الله
 انذري من خلقت قال لما قالت من انشأ رضى الله على هوى نفسه وفي الحديث
 الشريف انما رجل اشتمى شهوته فرد شهوته وانشأ على نفسه غفر له
حكى في الاسرائيليات انه رجل تزوج امرأة من بلد واسرسل عبده ليحملها
 فراودته نفسه وطلبت بها فجاهدها فاستعصم فنبأ الله تعالى
 بترك هواه فكان نبيا في بني اسرائيل **الحديث الرابع عشر** في التفكير قال
 النبي عليه الصلوة والسلام تفكر ساعة خير من عبادة سنة اذ هو مفتاح
 الانوار ومبدأ الاستبصار وشبكة العلوم والاسرار قال ابن عباس رضي الله عنهما
 ان قوما تفكروا بالله سبحانه فقال النبي عليه الصلوة والسلام تفكروا
 في خلق الله تعالى ولا تفكروا في الله فانكم لن تقدروا عليه قال الله تعالى
 في معرض المدح ويتفكرون في خلق السموات والارض قال الجحدي
 اشرف المجالس واعلاها الجلوس مع التفكير في ميدان التوحيد والتشم
 بنسيم المعرفة والشرب بكأس المحبة من بحر الورد والنظر بحسن
 الظلما بالله تعالى **واعلم** ان حقيقة الفكر احضار المعرفتين في القلب
 ليتمر منهما معرفة ثالثة مثال ان تعرف ان الآخرة خير وابقى وان كل
 ما كان خيرا وابقى كان بالا اختيارا ولى والغرض من التفكير ان يحصل
 العلم في القلب فيوجب ذلك حالا وفعل فيهما **حكى** ان رجلا من
 بني اسرائيل صام سبعين سنة يفطر في كل سبعة ايام فسأل الله تعالى
 الا يريه كيف يغوى الشياطين الناس فلما طال عليه ذلك ولم يحب تفكر

المازدر

الاستعداد

تفكر الحق في المعاني
 في خيرة وملك اولاد وكرامات

والمداد عندي من المعرفة احدهما
 الصفرة وثانيهما الكبري
 المعرفة الثالثة المطلوب والطلب
 والله اعلم من

في نفسه وقال لو اطلعت على خطيئتي وذنبي بيني وبين الله تعالى لكان
 خيرا لي من هذا من الذي طلبت فارسل الله تعالى ملكا فقال له
 ان الله تعالى ارسلني اليك وهو يقول لك ان فكرتك التي تفكرت بها احب
 الي من ماضى من عبادتك وقد فتح الله بصرك فانظر فانظر فانما جنتك
 ابليس قد احاطت بالارض وليس احد من الناس الا والشياطين حولك كالذباب
 فقال ايدي من ينجوا من هذا فقال عز وجل الورع الذين **الحديث الخامس عشر**
 في التوبة قال النبي عليه الصلوة والسلام لو علمتم الخطايا حتى يتبع السماء
 ثم ندمتم لتاب الله تعالى عليكم كما قال الله تعالى انما التوبة اى قبولها
 على الله للذين يعملون السوء بجهالة اى غفلة فاولئك يتوب الله عليهم
 اى يقبل توبتهم وكان الله عليا اى علما باهل التوبة حكيم اى حاكما
 بقبولها **واعلم** ان التوبة على قسمين توبة عما كان بينك وبين الله تعالى
 كشر الخمر والزنا فتوبته الندم والترك وتوبة عما كان بينك
 وبين العباد كالبهتان وغصب المالك فتوبته الاستحلال وارضاء الخصم
 ان امكن ولم يخش في اظهاره زيادة فتنة والا فالرجوع الى الله تعالى
 والتضرع له ليرضيه يوم القيمة قال عليه الصلوة والسلام من لم يستغفر الله
 في كل يوم مرتين اصابه امر سوء فقد ظلم نفسه قال بعض الساجد حرفة المؤمنين
 ستة اذ ذكروا الله افتخروا واذا ذكروا الله احتقروا واذا نظر في آيات الله اعنت
 واذا هم بمعصية انزعجوا واذا ذكر عفو الله استبشروا واذا ذكر ذنوبهم
 استغفروا **حكي** انه كان شاب اطاع الله تعالى عشرين سنة ثم عصاه

تم يتوبون من ذنوبكم اى ذنوبكم قبل الموت لانه لا يترك
 المراد من الزنا المنكوحه
 في حال حيضها او نفاسها
 الزنا المنكوحه الغيا
 لانه صق العبد

عشرين

عشرين سنة ثم نظر يوما في المراة فتركها غابا فقال يا رب
 عبدك عشرين سنة وعصيتك مثلها فان رجعت اليك تقبلني فسمع
 هاتفا يقول اجبتنا فاجبتنا فتركنا فتركنا وعصيتنا فامهملناك
 فان رجعت الينا قبلناك كما قال الله تعالى وان عدتم عدنا قال يحيى بن
 معاذ رحمه الله عليه ذلة واحدة بعد التوبة اربع من سبعين ذلة قبل التوبة
الحديث السادس عشر في الخوف قال النبي عليه الصلوة والسلام من خاف
 الله خاف كل شيء ومن خاف غير الله تعاخاف من كل شيء قال النبي
 عليه الصلوة والسلام ما من عبد مؤمن يخرج من عينه دموع وان كان
 مثل راس ذباب من خشية الله تعالى ثم يصيب شيئا من حذو وجهه الا
 حرمة الله تعالى على النار وكان على رضى الله عنه اذا توضأ اضمحل لونه فيقال
 ما هذا الذى يعتك عند الوضوء فيقول اتدرون بين يدي من اريد ان اقوم
 وكان في وجهه عسر رضى الله عنه حطان اسودان من الدموع وفي الخبر يؤتى
 بعبد يوم القيمة فترجح سيئاته فيؤمر به الى النار فتكلم شعرة من شعرات
 عينيه وتقول يا رب رسولك محمد قال من يبكي من خشية الله تعالى حرم
 الله جسده من النار فاني بكيت من خشيتك فانزعني عنه ثم ابعثني
 الى النار فيقول لم لا تستوهب كل حتى اهبه لك فتقول **الحديث السابع**
 خوفتني منك يا رب فيغفر الله له ويهبه بشعرة واحدة ثم ينادى
 جبرائيل عليه السلام نجأ فلان بن فلان بشعرة واحدة **حكي** ان رجلا
 لم يعمل خيرا الا التوحيد فلما حضرته الوفاة قال لاهله انا مت انا

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم اثم
 لقد دخل جبل الجنة ما عمل خيرا
 قال لاهله حين حضر الموت اذا
 مت فاحرقوني بالنار ثم اسحق
 ثم ذروا نضفي في البحر رضى في
 فلما مات فقلوا انا لك فامر الله
 البر والبحر فجمعاه فقال ما حملك على
 ما صنعت قال خافتك يا رب
 فقفر الله به لك تته القاف
 في باب ما رجي كنه العبد كنه

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم اثم
 لقد دخل جبل الجنة ما عمل خيرا
 قال لاهله حين حضر الموت اذا
 مت فاحرقوني بالنار ثم اسحق
 ثم ذروا نضفي في البحر رضى في
 فلما مات فقلوا انا لك فامر الله
 البر والبحر فجمعاه فقال ما حملك على
 ما صنعت قال خافتك يا رب
 فقفر الله به لك تته القاف
 في باب ما رجي كنه العبد كنه

بجها المسمى كتاب من بعده
 ببدل الله تعالى عنهم حسنات فكنت
 حتى الله عليه وسلم بنى الله الملك الوصي
 ركنه وهو العمل الصالح والدارى
 انى قد يغفر ان يشك في الله فغفر
 ان الله لا يغفر لمن يشك في الله فغفر
 ما روي ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت وحشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان في هذه الآية شرا ولا ادرى
 انه يشاء الا يغفر لمن لا يغفر الله
 اية لا تقطع وحشي فلم يجبه
 الاية فقلت له وكلما جاء العرس
 فقدم فاسلم يستحيي
 يستحيي على النبي صلى الله عليه وسلم
 على الصلوة والسلام عليه
 في صفة فامر الله نبيه عليه
 والسلام ان يديك بالسلم
 تسكيناً لقبه

فأحرقوني بالنار حتى كونا دماً دماً ذروني في البحر في يوم ريح عاصف
 ففعلوا فاداً في قبضة الله تعالى فقال عز وجل ما جعلك على ما فعلت قال
 مخافتك يا رب فقال الله تعالى أشهدوا يا مدركي اني قد غفرت له
 ولم يعمل خيراً قط الا التوحيد **الحديث الثامن** في الرجاء قال النبي صلى الله عليه وسلم
 والسودم الفاجر الرجاءى برحمة الله تعالى خير من العابد المقتط والمطيع
 اسباب الرجاء قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
 من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً وقوله تعالى والمداكنة يستجيب
 بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض وقول النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة والسلام
 امتي امة مرحومة لا عذاب عليها في الاخرة **واعلم** ان العمل على الرجاء
 اعلى منه على الخوف لانه اقرب بالعباد الى الله تعالى احبهم اليه والمحبة يغفر
 بالرجاء فان رجاء الخير يقرب ويحب والخوف موجب لله رب العالمين
 اي ما يفهم من قوله ان العمل على الرجاء اعلى من العمل على الخوف الاشارة
 بقوله عليه الصلوة والسلام لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله
 تعالى روي ان عيسى عليه السلام قال لي عيسى عليه السلام مالك يا يحيى لا تبس
 وجهك بديك تشبه انك قنطت من رحمة الله تعالى فقال يا عيسى بن مريم
 وجهك دائم تشبه انك امنت من عذاب الله تعالى فترجل جبرائيل
 عليه السلام عليهما بالسلام فقال ان ربكما قال انا عند ظن عبدي بك
حكى ان رجلاً في الامم الماضية كان يجتهد في العبادة ويشدد
 على نفسه ويقتط الناس من رحمة الله تعالى فمات فقال يا رب مالي عندك

فقال الله تعالى يا يحيى الخوف لا يغفر الذنوب جميعاً
 ففعلوا فاداً في قبضة الله تعالى فقال عز وجل ما جعلك على ما فعلت قال
 مخافتك يا رب فقال الله تعالى أشهدوا يا مدركي اني قد غفرت له
 ولم يعمل خيراً قط الا التوحيد **الحديث الثامن** في الرجاء قال النبي صلى الله عليه وسلم
 والسودم الفاجر الرجاءى برحمة الله تعالى خير من العابد المقتط والمطيع
 اسباب الرجاء قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
 من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً وقوله تعالى والمداكنة يستجيب
 بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض وقول النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة والسلام
 امتي امة مرحومة لا عذاب عليها في الاخرة **واعلم** ان العمل على الرجاء
 اعلى منه على الخوف لانه اقرب بالعباد الى الله تعالى احبهم اليه والمحبة يغفر
 بالرجاء فان رجاء الخير يقرب ويحب والخوف موجب لله رب العالمين
 اي ما يفهم من قوله ان العمل على الرجاء اعلى من العمل على الخوف الاشارة
 بقوله عليه الصلوة والسلام لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله
 تعالى روي ان عيسى عليه السلام قال لي عيسى عليه السلام مالك يا يحيى لا تبس
 وجهك بديك تشبه انك قنطت من رحمة الله تعالى فقال يا عيسى بن مريم
 وجهك دائم تشبه انك امنت من عذاب الله تعالى فترجل جبرائيل
 عليه السلام عليهما بالسلام فقال ان ربكما قال انا عند ظن عبدي بك
حكى ان رجلاً في الامم الماضية كان يجتهد في العبادة ويشدد
 على نفسه ويقتط الناس من رحمة الله تعالى فمات فقال يا رب مالي عندك

فقال النار فقال يا رب ابر عبادي واجتهادي قال الله تعالى انك كنت
 تقتط الناس من رحمتي في الدنيا فانما اقتطك اليوم من رحمتي
 قال العلي رضي الله عنه انما العالم الذي لا يقتط الناس من رحمة الله تعالى
 ولا يؤمنهم من مكن الله تعالى فالله يقول ان يكون العبد بين الخوف والرجاء فاما من غلب
 عليه الخوف والياس حتى اضرب بنفسه واهله فهو جدير بان يعالج بما يورث
 الرجاء واما من غلب عليه الرجاء والامس حتى اسرف في المعاصي فينبغي
 ان يعالج بما يورث الخوف فاسباب الرجاء في حقيقته ستم قائل فهو كمال
 فيه شفا لمن غلب عليه البرد فان اكلمه المحرور هلك والخوف والرجاء
 سوطان يساق بكل واحد منهما من به حالة مخصوصة **الحديث التاسع**
عشر في الزهد قال النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة والسلام ان هدى الدنيا
 يجتلك الله تعالى وان هدى ما في ايدي الناس يجتلك الله تعالى قال الله تعالى
 انا جعلنا ما على الارض زينة لها النبوه اتم احسن عمدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
 والسلام من اصبح وهم الدنيا شدة والله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يات من الدنيا
 الا ما كتبه ومن اصبح وهم الاخرة جمع الله تعالى له هم وجعل غناه في قلبه
 وانه الدنيا بل ورغبة قال الله من كان يريد حرث الاخرة نزله
 في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الاخرة من نصيب
 قال النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة والسلام ان ارايتم العبد قد اوفى صمنا وزهدا
 في الدنيا فاقربوا منه فانه يلحق الحكمة استوصي رجل من محمد بن واسع
 فقال اوصيك ان تكون ملكاً في الدنيا والاخرة فقال كيف في ذلك قال ان لم

قال الله تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها النبوه اتم احسن عمدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
 والسلام من اصبح وهم الدنيا شدة والله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يات من الدنيا
 الا ما كتبه ومن اصبح وهم الاخرة جمع الله تعالى له هم وجعل غناه في قلبه
 وانه الدنيا بل ورغبة قال الله من كان يريد حرث الاخرة نزله في حرثه ومن كان يريد
 حرث الدنيا نؤته منها وماله في الاخرة من نصيب قال النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة والسلام
 ان ارايتم العبد قد اوفى صمنا وزهدا في الدنيا فاقربوا منه فانه يلحق الحكمة استوصي رجل من
 محمد بن واسع فقال اوصيك ان تكون ملكاً في الدنيا والاخرة فقال كيف في ذلك قال ان لم
 الزهد في الدنيا

فقال النار

وهو ترك الرغبة في الدنيا **حكي** ان رجلا من الصالحين ضاق حاله من
 القوت وكانت امرأته تضجر عليه فقالت ذات يوم ادع الله حتى
 يوسع علينا الدنيا فدعا الرجل فدخلت المرأة الدار فرأت في الزاوية
 لبنة من ذهب فاخذت فقال الرجل انفي كيف شئت فرأت الرجل
 في منامه انه دخل الجنة فرأت قصر قد نقص زاوية من شرفه
 لبنة فقال لمن هذا القصر فقيل لك فقال اين لبنة هذا قيل قد بعثنا
 اليك فانتبه الرجل فقال للمرأة هات اللبنة فاخذها ووضعها على
 رأسه ودعا وقال الهي قدر دنتها اليك سررت الى موضعها ثم التفت
 فانا هي قد رفعت والدليل على صحة هذا قول النبي عليه السلام
 ما من احد اخذ من الدنيا لقمة الا ونقص الله حظه من الآخرة ول
 قال الشيخ الشيباني قدس سره صم عن الدنيا واجعل فطرتك الاخ
الحديث التاسع عشر في ذم الدنيا قال النبي عليه الصلاة والسلام
 لو كانت الدنيا تغد على الله جناح بعوضة ما سقى كافرا شربة
 ماء قال عليه الصلاة والسلام من أحب دنياه أضرب بأخريته ومن
 أخبرته أضرب بدنيته فأشبه وأما بقى على يفتي قال عيسى عليه
 السلام لا تتخذوا الدنيا ربنا فتتخذكم عبيدا قيل الدنيا لذة حين ومرة
 وقيل أرض الناس بالخسار بايع الدين بالدنيا وقال الله تعالى قل
 ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم
 يحسبون انهم يحسنون صنعا **حكي** ان عيسى عليه السلام

قال النبي صلى الله عليه وآله الدنيا جيفة
 وطال بها كلاب
 البعوضة بالترك
 يورث سنك

قوله ارغوا الناس ان يعرفوا ما سلكوا
 زياد خسران راضى اولئك دنياه
 بيبك مع ايدى نوح

سافر ومعه يهودى وكان مع عيسى عليه السلام ثلثة اقراص
 فاعطىها اليهودى وقال احفظها ثم بعد ساعة اكل اليهودى
 قرصا واحدا ثم قال عيسى عليه السلام هات الاقراص فقدم قرصين
 فقال عيسى عليه السلام اين ثلثها قال لم يكن اكثر من هذا فاقسم
 عليه عيسى عليه السلام بذلك حتى يقره ولم يقر شيئا حتى لحقا
 بنات لبنات من ذهب فقال اليهودى اقسم نالك فقال عيسى عليه السلام
 واحدة لي واحدة لك واحدة لمن اكل الاقراص فقال اليهودى
 انا اكلت فقال عيسى عليه السلام بعد منك اقسمت بالله العظيم
 ولم تقر به فالان قد اقررت بسبب الدنيا فيتر اللبنة عند اليهودى
 ومضى فجاء ثلثة لصوص وقتلوا اليهودى واخذوا اللبنة ثم بعثوا
 من جملتهم واحدا ليأتى لهم بطعام فلما غاب عنها تشاورا من قتله
 لاخذ نصيبه واشترى الرجل سمًا وطرح في الطعام الذى اشتراه
 حتى يموت صاحبه وياخذ اللبنة فلما قدم عليهما قاما
 وقتلوه ثم اكلوا الطعام فماتا ثم عليه عيسى عليه السلام
 فوجد اليهودى وهؤلاء مقتولين فتعجب من ذلك فنزل جبرائيل
 واخبر بالقصة فقال عيسى عليه السلام لعن الله الدنيا ومن طمع فيها
 قال سهل بن عبد الله الدنيا مملوكة بالافات والنفس مملوكة بالشهوات
 فان لم يدركها ربهما وقعت في المهلكات **الحديث العشرون**
 في الفقر والغناء قال النبي عليه السلام الفقر مشقة في الدنيا

فان عيسى عليه السلام ثلثة اقراص
 فاعطىها اليهودى وقال احفظها ثم بعد ساعة اكل اليهودى
 قرصا واحدا ثم قال عيسى عليه السلام هات الاقراص فقدم قرصين
 فقال عيسى عليه السلام اين ثلثها قال لم يكن اكثر من هذا فاقسم
 عليه عيسى عليه السلام بذلك حتى يقره ولم يقر شيئا حتى لحقا
 بنات لبنات من ذهب فقال اليهودى اقسم نالك فقال عيسى عليه السلام
 واحدة لي واحدة لك واحدة لمن اكل الاقراص فقال اليهودى
 انا اكلت فقال عيسى عليه السلام بعد منك اقسمت بالله العظيم
 ولم تقر به فالان قد اقررت بسبب الدنيا فيتر اللبنة عند اليهودى
 ومضى فجاء ثلثة لصوص وقتلوا اليهودى واخذوا اللبنة ثم بعثوا
 من جملتهم واحدا ليأتى لهم بطعام فلما غاب عنها تشاورا من قتله
 لاخذ نصيبه واشترى الرجل سمًا وطرح في الطعام الذى اشتراه
 حتى يموت صاحبه وياخذ اللبنة فلما قدم عليهما قاما
 وقتلوه ثم اكلوا الطعام فماتا ثم عليه عيسى عليه السلام
 فوجد اليهودى وهؤلاء مقتولين فتعجب من ذلك فنزل جبرائيل
 واخبر بالقصة فقال عيسى عليه السلام لعن الله الدنيا ومن طمع فيها
 قال سهل بن عبد الله الدنيا مملوكة بالافات والنفس مملوكة بالشهوات
 فان لم يدركها ربهما وقعت في المهلكات **الحديث العشرون**
 في الفقر والغناء قال النبي عليه السلام الفقر مشقة في الدنيا

ظن الاول ان يكون هو الاول
 من هذين يكون المشار اليه
 ثلثية فماتت

قوله ارغوا الناس ان يعرفوا ما سلكوا
 زياد خسران راضى اولئك دنياه
 بيبك مع ايدى نوح

وَمُسْرَقَةٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْغَنَى مُسْرَقَةٌ فِي الدُّنْيَا وَمُسْتَقْتَةٌ فِي الْآخِرَةِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَدْخُلُ فَقْرًا أَمَّا الْجَنَّةُ قَبْلَ اغْنِيَاءَهُمْ بِخَمْسَةِ عَامٍ
 وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ
 وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْإِغْنِيَاءَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَيْحَسِبُونَ أَنَّهُمْ يَنْجُوْنَ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ نَسَارِعَ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ
 بَلْ لَا يَشْعُرُونَ **ح** أَنَّ ثَلَاثِينَ كَانُوا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 وَكَانَ يَقُومُ بِاللَّيْلِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَيَمْضِي إِلَى بَابِ حَجْرَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ وَيَسْمَعُ صَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّةٍ أَيْ يَأْتِيهِ وَكَانَ فَقِيرًا بَحِيثًا قَدْ حَفَرَ لِوَلَدِهِ
 حَفْرًا فَقَعَدَ فِيهَا مِنَ الْعَرَى فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي شَيْئًا مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا فَدَعَا لِي فَأَعْطَاهُ
 اللَّهُ تَعَالَى الْغَنَمَ الْكَثِيرَ فَتَخَلَّفَ عَنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَخَبِنَ كَثْرَتُ اشْتِغَالِهِ فَتَخَلَّفَ
 عَنْ الصَّلَاةِ وَبَلَغَ أَمْوَالُهُ وَوَلَدُهُ بِحَيْثُ لَا يَسْعَاهَا الْمَدِينَةُ فَبَعَثَ
 النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رَجُلَيْنِ لِيَأْخُذَا مِنَ الزَّكَاةِ فَلَمْ يَعْطِهَا
 شَيْئًا فَقَالَ قَوْلُوا لِلْمُحَمَّدِ الْيَهُودِيُّونَ يَوْمَ ذِي الْحِجَّةِ الْمُسْلِمُونَ
 ثُمَّ بَعِثَ بِالزَّكَاةِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى أَنْ
 تَوَفَّى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثُمَّ بَعِثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَقْبَلْهَا
 ثُمَّ بَعِثَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَقْبَلْهَا حَتَّى كَانَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَرَأَى فِي الطَّرِيقِ عَلَى عُنُقِهِ عَتَرَةً جَرَّ بَاءً وَوَقْفًا وَسَطَهُ زُنَّارٌ وَهُوَ مَيِّتٌ
 نَعُودُ بِلَا تَعَا قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا مِنْ آلٍ وَمَلِكٍ يَنَادِي
 يَوْمَ

بعضهم كان يذهب رجلين يوقنهما أول صورته
 فاذنهم
 ملكهم منظره أولهم
 أولهم كان قولهم جاز

في كل يوم

مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا ابْنَ آدَمَ قُلْ بِكَفِّكَ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ بَطْنِيكَ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا تَجَالِسُوا مَعَ الْمَوْتِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ قَالَ الْإِغْنِيَاءُ
 لِأَنَّ الْغَنَى يَمِيتُ الْقَلْبَ وَيَقْتِيهِ وَالْفَقْرُ يَرْقِيهِ وَلِذَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 الْفَقْرُ فُخْرِي وَبِهِ افْتَخَارِي **الحديث الحادي والعشرون** فِي الْقَنَاعَةِ قَالَ
 النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَنْ رَضِيَ بِقَلِيلٍ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 بِقَلِيلٍ مِنَ الْعَمَلِ وَرَأَى أَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ الْغَنَى فِي الْقَنَاعَةِ
 وَالسَّلَامَةُ فِي الْعَزَلَةِ وَالْحُرِّيَّةُ فِي رَفْضِ الشَّهَوَاتِ وَالْحُبَّةُ فِي تَرْكِ الرِّغْبَةِ
 وَالتَّمَتُّعُ فِي أَيَّامٍ طَوِيلَةٍ بِالْقَبْرِ فِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ **رباعي** أَرَى الدُّنْيَا لِمَا
 يَدِيهِ غَمُومًا فَتَنَةً دَارَتْ عَلَيْهِ إِذَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ شَيْءٍ فَدَعِهِ وَخَذْ مَا لَكَ
 مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ وَفِي الْحَبْرَةِ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ انْبَسَجَتْ لَهَا نَفْسٌ مِنْ مَتَى
 أَجْنَةً فَيَطِيرُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ يَسْرَحُونَ فِيهَا وَيَتَنَقَّمُونَ
 كَيْفَ يَشَاءُونَ فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَلْ رَأَيْتُمْ الْحَسَابَ وَالصَّرَاطَ
 فَيَقُولُونَ لَا فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ مَنْ أَمَرَهُمْ فَيَقُولُونَ مَنْ أَمَرَهُ مُحَمَّدٌ فَيَقُولُونَ
 مَا أَعْمَلَكُمْ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ فَضِيلَتَنَا كَانَتْ أَفِينَا فَبَلَّغْنَا اللَّهَ تَعَالَى
 هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ بِسَبَبِهِمَا وَهَآ أَنَا أَنَا كُنَّا خَلَوْنَا نَسْتَحْيِي أَنْ نَعْصِيَهُ
 وَكُنَّا نَقْبَعُ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ قَدْ حَقَّ بِكُمْ **ح** أَنَّهُ كَانَ لِعِيسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَصْعَةٌ لِيَشْرَبَ مِنْهَا الْمَاءَ وَيَفْسَلُ بِهَا رَأْسَهُ وَلَهُ مَشْطٌ
 لِيَسْرَحَ بِهِ لِحْيَتَهُ وَابْرَةٌ يَحِيطُ بِهَا حَرَقَتَهُ قَرَأَى وَاحِدًا يَشْرَبُ الْمَاءَ بِكَفِّهِ
 فَرَمَى الْقَصْعَةَ وَرَأَى آخَرَ يَحْتَلِلُ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ فَرَمَى الْمَشْطَ وَبَقِيَ مَعَ الْأَبْرِقِ

قوله في أيام طويلاً أي أيام طويلة
 أغنى في بعض أيام

بسم الله الرحمن الرحيم

من السكر وقد مواليه فلم يلتفت فقالوا قد ارتكبت اسنانه فقام
من جماعتهم رجلا و اخذا سكيننا ليفتحا فيه و يطرحا بالمعلقة في فيه
فضحك ابو عبد الله فقالوا له انت مجنون فقال لا ولكن اردت ان اجرب
ربى في رزقى فعلمت انه يرزق عباده بحيث كان من اين كان وكيف
كان كما قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال عليه الصلوة
والسلام لو انكم تتوكلون على الله تعاه حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير
تغدو خمسا وترجع بظانا فان الله تعالى خلق الدزاق قبل الاجساد
بالنبي عام **الحديث الرابع عشر** في العزلة قال النبي عليه الصلوة والسلام
العبادة عشرة اجزاء تسعة منها في الصمت وجزء في الفرار عن الناس
وقال عليه الصلوة والسلام السدوم في الوحدة والافه بين الاثنين
خليكن ابدانكم مع الناس وقلوبكم مع الله قال بعض الحكماء الخلطة
على ثلثة اوجه مندوب ومباح ومنهي فالمندوب بالاختلاط بالناس
لقوله تعالى وكونوا مع الصالحين والمباح الاختلاط بعوام الناس لقوله
عليه الصلوة والسلام خالطوا الناس باعمالكم وزائلوهم بالقلوب
والمنهي الاختلاط بالجهلة الذين يتبعون اهوائهم لقوله تعالى
واعرض عن الجاهلين وقيل صحبة الجاهلين سم قاتل لانه يطباع
محبولة على التشبه والافتد بل الطبع يسرق من الطبع من حيث
لا يدري صاحبه فجاءت الحريص على الدنيا تحرك الحرس وجماع
الزاهد ترهد ولذا يكره صحبة طلاب الدنيا وتسحب صحبة

قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله تغدو خمسا ويع
اج اولد في حاله صباحا
وطوق اولد في حاله
احشام

قوله يا ايها الذين آمنوا
اختلاط ابدان

بسم الله الرحمن الرحيم

الراغب

الراغبين في الآخرة قال عليه الصلوة والسلام الوحدة خير من المجلس
السوء والمجلس الصالح خير من الوحدة **حكي** ان عالما كان يعتزل الناس
فاشتهر صلاحه بالعزلة فيوما رعاه الملك فلم يجب فأتاه الملك
واعطاه من الاموال ثم دعا فاجاب واختلط به الى ان يموت
فأتى الملك فراهما احد من الصالحين في منامه ان الملك في الجنة والعالم
في النار فسئل عنهما فقيل ان الملك بسبب حبه العالم دخل الجنة
والعالم بسبب قربه من الملك دخل النار نعوذ بالله منها ولذا قال
الشيخ الشبلي رحمه الله عليه علامة الافلاس الاختلاط بالناس وقال
فخر المسلمين عليه الصلوة والسلام ان اغبط الناس عند مؤمن خفيف
الحاذي مغرور في الناس لا يؤتي به ولا يشار اليه بالا صابع **الحديث الخامس عشر**
والعشرون في محبة الله ورسوله قال النبي عليه الصلوة والسلام لا يؤمن احدكم
حتى يكون الله احب اليه من اهله وماله والناس جميعين وروى
ان اعرابيا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال
ما الذي اعدت لها فقال ما اعدت كثرة صلوة ولا صيام الا اني
احب الله تعالى ورسوله فقال المرء مع احب قال انس رضي الله عنه
فما رأيت المسلمين فرحوا بشي بعد الاسلام فرحهم بذلك
وفي الخبر ان احب الله تعالى عبدا ابتلاه فان صبر اجتبه وان رضي
اصطفاه وسئل ابو بكر الشبلي ما السر في ابتلاء الله تعالى المحبتين
قال لانه ابتلاء يكفر الشك ويوجه القلب الى محبة الدعوات

نفي

من مؤمن لا مله

بسم الله الرحمن الرحيم

فليقل خيرا أو ليصمت قال بعض الحكماء اللسان قيمة الانسان فمن قومه
 زادت قيمته وقال بعضهم خلق الله تعالى اذنين ولسانا واحدا ليكون
 سماع الرجل ضعف كلامه فمن كثر كلامه كثرت مدامته وقيل
 سلامة الانسان في حفظ اللسان وقيل احفظ اللسان ان اردت
 الامان ولا يجرق الناس في الخطية الا حصائدك اللسنة فانك لا تقول
 الا لك او عليك ولا يرجع نفعه ولا ضره الا اليك **واعلم** ان اللسان
 آفات كثيرة كالغيبة والنميمة والكذب وغير ذلك كما بين في المفضلات
 وله ايضا منافع كثيرة جدة فلنبي قال النبي عليه الصلوة والسلام
 ما من صدقة افضل من صدقة اللسان قيل وكيف ذلك قال الشفاعة
 يخص بها الدم ويجتر بها المنفعة الى آخره ويدفع بها المكروه عن آخر
 وقيل من عذب لسانه كثرت اخوانه وقال عليه الصلوة والسلام اكثر ولا
 من تلك الاخوان فان ربكم حتى كريم يستحي ان يعذب عبده بين
 اخوانه يوم القيمة **حكى** انه كان رجل فاسقا عذب اللسان
 متواضعا للخدود وكان له اخوان صلحاء فأتاه بعضهم فلما رآه
 وفات الفاسق وصي بان يدفنوه بين قبور اخوانه ففعلوا ثم
 رأى واحد من الصالحين في منامه انه في الجنة على سرير رفيع فقال له
 الفاسق هل عرفتنى قال نعم قال رفعتني الى بيتوا ضعي للخدود
 واكرمني بعذب اللسان وتجاوز عني بحبي لاهل العرفان ولم يعذبني
 بين الاخوان **الحديث الثامن والعشرون** في آفات النظر قال النبي

قول حصائدك
 بجند يارى حصدا
 جمد

قال ابو عبد الله رضي الله عنه الغيبة ادم
 كلوب النكس

بيست
 الله فقا كودر ستر ايدر
 انسان كور من سويل

عليه الصلوة

عليه الصلوة والسلام النظر الى الحرام سهم مسموم من سهام ابليس
 فينير بها خوفا من الله تعالى اعطيه الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه قال
 عيسى عليه السلام اياكم والنظر فانها ترزغ في القلب شهوة وكفى بها
 فتنة وقال داود عليه السلام من اجل النظر ابتليت وقيل ليحيى بن زكريا
 عليهما السلام ما يد الزنا قال انظر واتمنى ولذا قيل اشرف خلف الحية
 ولا تمش خلف المرأة وامش خلف الاسد ولا تمش خلف الاسد
 وامش خلف الافاعي ولا تمش خلف الحريص على الدنيا وامش خلف
 الخنزير ولا تمش خلف الامير فان النظر الى النساء يحرك دواعي
 الزنا والنظر الى جميل اهل الدنيا يحرك دواعي الرغبة فيها قال الله تعالى
 ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا وانا فاضنا مناهم اي من الاموال
 والاولاد زهرة الحية الدنيا قال منصور بن سماعيل رايت عبد الله البراء
 في النوم فقلت ما فعل الله تعالى بك قال وقفني بين يديه فغفر لي كل ذنبا قررت به
 الا ذنبا واحدا فاستحييت ان اقر به فوقفني في العرف حتى سقط لحم
 وجهي فقلت ما ذاك قال نظرت الى غلام جميل فاستحييت حتى
 فاستحييت من الله ان اذكر **حكى** عن ابو موسى السمرقندي انه قال
 ثلثة من الاولياء خرجوا من مدينة سمرقند الى الحج فبلغوا
 المدينة الارمنية كان هناك برد شديد فقام واحد منهم اسمه
 علي المقرئ حتى ياتي بنار لا صحابه فوضي الى دار نصراني فوقع نظره
 على جارية حسنة فاشتغل قلبه بها فاخذ النار ورجع فلما كان يوم

النار

التي

تخلف عن أصحابه فقال تفوتني شغل ولكني أجبي ورائكم ثم مضى إلى تلك الدار
فقال زوجوني ببنيتكم فقالوا لا تزوجك إلا بعد أن ترد عن دينك
فارتد نعوذ بالله تعالى فاحذر الخنازير ورعي فرجع الناس
من الحج فطلبه أصحابه فوجدوا مشدودا للوسط بالزنازير
وعلى كتفه صليب هو رعي الخنازير فلما رأى أصحابه هرب منهم وبخل
خلف الحائط فدخلوا خلفه فرأوه قالوا يا علي المقر ما هذا الحال
فقص عليهم القصة فقالوا اتحفظ شيئا من القرآن قال آية واحدة
فقط وزهد عن حفظي غيرها وهي قوله تعالى بما يؤذون الذين كفروا
لو كانوا مسلمين ثم انشد **شعر** ألا تعجبوا من زهد خلق فكان
الزهد في الدنيا رويدا يكيد الناس كيدا على كيد ورب العالمين
يكيد كيدا وكنت مؤثرا خمسين عاما وصرت لبنت نصراني صيدا
الحديث التاسع والعشرون في الحسد قال النبي عليه الصلاة والسلام
الحسد يأكل الحسنات كما يأكل النار الحطب ولذا قيل أصبر على حسد
الحسد فانه لهب يأكل كما يأكل النار الحطب قال بعض الحكماء مثل الحسد
كمثل رجل يرمى بحجر إلى عذوقه فيضرب بحائطها فرجع على عينيه فقامها
فين دار غضبه فيرميه أشد من الأول فرجع على رأسه فيشجعه وعذوقه
سالم في كل حال وأعداؤه حوالية يفرحون ويضحكون عليه ويحرقون
أشياء طين منه بل الحال في الحسد أقبح من هذا فإن العين لو بقيت لغابت
بالموت لا محالة وأما الحسد فيعود بالأثم والأثم لا ينفوت بالموت وقيل أول

مكرر

من حسد في السماء كان ابليس فجرى عليه ما جرى وأول من حسد في الأرض
كان قابيل فجرى عليه ما جرى ويكفي في النصيحة للعاقل حالهما **شعر**
إذا ما كنت أن تحمي سلما طيبا ^{تحفظ} الحمي فلا تقضب ولا تحسد ^{تحفظ} ودانك في الدنيا
قال عليه الصلاة والسلام السدوم المؤمن يغبط والمنافق يحسد وقال زكريا عليه
قال الله الحاسد عدو لنعمتي سياخط لقضائي غير راضي بقسمتي التي
قسمته بين عبادي **حكي** أن موسى بن علي بن آدم لقي ابليس في الطور
فرفع العصا ليضربه فقال يا موسى إلى لا أخشي من العصا بل من قلب
فيه صفاء فقال موسى عليه السلام وما علامة الصفاء قال ابليس
الحسد وحفظ الجسد وانتظار الرصد يعني الموت يا موسى أوصيك
بثلاثة أشياء أياك والحسد فإن قابيل قتل هابيل فكفر بالله تعالى
من شوم الحسد وأياك والكبر فاني لعنت وطردت لاجل الكبر وأياك
وإن تخلف بامرأة حرام وليس معكما ثالث فاني أكون ثالثكما فهاهم
أن يتكلم بأخرى فنزل جبرائيل عليه السلام فقال لا تسمع الرابعة فقد
قمت الحكمة أن الشيطان للإنسان عدو مبين **الحديث الثلاثون** في الحسد
قال النبي عليه الصلاة والسلام السدوم أن الرجل ليذكر بالحللم درجة الصائم
وأنه ليكتب جبارا ^{ببؤر} وما يملك إلا أهل بيته وقال عليه الصلاة والسلام
رأيت قصورا مشرفة على الجنة فقلت يا جبرئيل لم هذه قال لك ظلمين
الغيظ والعافين عن الناس ويقال ثلثة من اخلاق أهل الجنة العفو
عن ظلمك والبذل لمن حرمك والاحسان إلى من أسألك قال الله تعالى

الارادة زوال نعم الله منه هيب
وإذا استعملت بعض الغبطم ونحوه حتى حصل
مطل ما لك من النعمة صم عليه ان تزول

وفي الزمان السابق يروي ابليس على نية
للنسان ثم منع للثقة فستدع

وهو كهيئة نسخة في النفس الكون
الطمانينة واعنة على

من ارضي الله
الاعطاء

خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين قال النبي عليه الصلاة والسلام
 السدوم الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل ويقال مكتوب في الإنجيل
 يا ابن آدم اذكر في حين تغضب اذكر في حين اغضب قال علي رضي الله عنه
 كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يغضب لنفسه فإذا غضب لحق لم يعرفه
 احد ولم يبق بغضه شيء حتى يتصل به روى انه عيشي عليه السلام مرة يقوم
 من اليهودي فقال لواله شر فقال لهم خيرا فقبل له في ذلك فقال كل واحد
 ينفق مما عنده وقال سفيان رحمه الله عليه اذا قيل لك يا بشر الناس فغضبت
 فانت شر الناس **بيت** الحلم اقل مرة من البصل ولكن اخره احلى من العسل
حك ان عثمان عرك يوما اذن غلامه وخوفه فقال الغلام يا مولاي
 اذكر القصاص من العاصي يؤخذ بالنواصي فندم عثمان وجعل ابنه
 في يد غلامه فقال عركي كما عركت اذنك فعره الغلام اذنه فقال
 عثمان زبرها تقر كما فقال الغلام يا مولاي كذا انك تخاف من قصاص
 يوم القيمة فانا مثلك اخاف فيترك **الحديث الحادي والثلاثون** في
 التواضع قال النبي عليه الصلاة والسلام من تواضع رفع الله تعالى من تكبر
 وضع الله تعالى وقال عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة من كان في قلبه
 مثقال ذرة من كبر وانما صار جبابغا عن الجنة لانه يحول بين العبد وبين
 اخلاق المؤمنين كلها وتلك الاخلاق وهي ابواب الجنة وقام عليه الصلاة والسلام
 قال الله تعالى اكبر يا رائي والعظمة اذا راي فرأى في واحد منهما
 القيت في نار جهنم وقال عليه الصلاة والسلام يحشر الجبارون

قال علي رضي الله عنه كمال العلم جوارح العلم
 وقال اطلع غضبه اضاع ادبه

روي في الخبر ان الله تعالى قال يا عيسى بن مريم
 هل تريد ان تطيق مع الله لك على السما
 قال نعم قال عليك خمس حصا الشفة
 كالشمس والتواضع كالارض والسخاوة
 كالنهر الجاري والحلم كالبيت والسور
 كالليل

المكتبرون
 في كبر و العظم
 لا ينبغي لغيره الضيق ان يتكبر بهم

المكتبرون يوم القيمة في صورة الذر يطأهم الناس ليهوانهم على الله تعالى
بيت تواضع يا فتى في كل حين فلا فخر ولا كبر لطيف **روي** ان مطر من عبدة
 المملوك وهو يتجتر في جبة حر فقال يا عبد الله هذه مشيت يبغضها
 الله ورسوله فقال المملوك اما تعرفني قال لا اعرفك اولك نقطة مذرة و
 وآخر لجيفة قذرة وانت بينهما حامل عذرة فمضى المملوك وترك
 مشيته تلك قال النبي عليه الصلاة والسلام واتوا رجل يتجتر في بردية
 فاعجبته نفسه خسيف الله به الارض فهو يتجمل فيها الى يوم القيمة
 قال عليه الصلاة والسلام طوبى لمن تواضع في غير المسكنة وانفق
 مالا جمعه من غير المعصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالف اهل
 الفقه والحكمة قال ابو سليمان ان الله تعالى اطلع على قلوب الامم
 فلم يجد قلبا اشد تواضعا من قلب موسى عليه السلام فخصه من بينهم
 بالكلام قال يوسف بن اسباط يجوز في قليل الورع عن كثير العمل
 ويكفي قليل التواضع عن كثير الاجتهاد **حكى** ان ابا عمر الخفاف كان في اول
 حاله فقيرا وكان يات بالوالدة فدعت له بالغنى فاغناه الله تعالى وكان
 كثير الصدقات والاقايف فكان يوما في داره وحده وكان في ذلك
 اليوم وقع الثلج فدعا سائل على اباب فقام واخذ رغيفا ومشي حائفا
 على الثلج واعطاه فلما توفي ربي في المنام فقبل له ما فعل الله بك
 قال اكرم مني وحياتي فقيل بتلك الصدقات لكثرة قال لا ولكن
 باعطائي الرغيف المقارن بالتواضع **الحديث الثاني والثلاثون**

بينة صوفية كبرياء
 اذ صور قفاري

في العدل والظلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ^{أو أثار} وأل عشرة الأجواء يوم مغلولته ^{أو أثار} يده أطلقه عدله أو أوثقه جوده وقال عليه الصلوة والسلام عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة وفي الخبر دعاء موسى عليه السلام على فرعون بهلكه فإوحى الله تعالى يا موسى ما ضرتني كفره ولعبادي نفع من عدله فلما قرأ بكفره ظلمما أغرقه الله تعالى في اليم قال النبي عليه الصلوة والسلام الظلم ظلمات يوم القيمة من ظلم فصر كان ^{أو أثار} معي في الجنة **حكم** ان ظلمنا يظلم على ضعيف أعواما فلما طال ظلمه قال المظلوم للظالم اسم يوما ان ظلمك على طائر باربعة اشياء ان الموت يمتنا والقبر يمتنا والقيمة تجمعنا والديان يحكم بيننا فماتا فرأها واحد من الصالحين رأى الظالم في بئر مظلم يعذب والمظلوم في روضة يتنعم فقلت بسم وصلت هذه النعمة قال بالصبر على الظلم روى عبد الرحمن المصري انه كان قاض ظالم يخاف من أعدائه فبني قصرا رفيعا من خوفه فلما أتم القصر فاتاه ليلاء بعض أعدائه فقتلوه وهو نائم في قصره فرأى في المنام قد سيطر عليه كلب أسود يعضه ويقطع لحمه ويأكله حتى اذا لم يبق اللحم نبت كما كان ثم يعضه الكلب فقلت ما هذا الكلب قال صورة ظلمي للعباد قال الله تعالى فانظر كيف كان عاقبة الظالمين **الحديث الثالث والثلاثون** في الحب في الله والبغض في الله قال النبي عليه الصلوة والسلام ما أحدث عبد حبا في الله الا أحدث الله تعالى ^{أو أثار} قال النبي عليه الصلوة والسلام اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله

اليم نيد بدارك

نحوه

درجة في الجنة **واعلم** ان التحايب في الله والاخوة في دينه من افضل القربات وهو ثمة حسن الخلق قال عليه الصلوة والسلام ان اقر بكم مني مجلسا واحسبكم اخلاقا موطون اكنا فاكنا الذين يا لفون ويولفون ولا خير فيهم لا يالف ولا يولف **واعلم** ان الحب في الله ينبعث من نور الايمان والبغض في الله ناز يظهر في القلب من نور الايمان وتصفية عن الغش وعروضا للاختلال فانه يوجب التباعد عن اهل الضلال والتقارب عن اهل الفضل والكمال وذلك بسبب لصفاء الجنان وكمال الايمان كما قال النبي عليه الصلوة والسلام المرأ على ريس خيله فلينظر احدهم من يخال فعلم ان الحب في الله والبغض في الله من افضل الاعمال **حكم** ان موسى عليه السلام نزل يوما من الطور فقال صحابه يا موسى رضىنا بما نأجيت به اليوم ربك فقال سلمني ربي وقال يا موسى هل عملت لي عملا قط فقلت الهى صليت لك وتصدقبت لك وصمت لك وذكرتك فقال ان الصلوة لك برهتان والصوم جنة والصدقة ظل والذكر نور فاني عمل عملت لي فقلت الهى دلني الى عمل هو لك فقال يا موسى هل واليت لي ^{أو أثار} ويا قط وهل عادت لي عدو قط فعلمت ان افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله وروى الله تعالى اوحى يوشع بن نون عليها السلام اني مهلك من خيار قومك ستين الفا ويشرارهم اربعين الفا فقال يارب ما ذنب الخيار قال انهم لم يغضبوا بغضى وكابوا كايوت مع اشرارهم ويشاربونهم ويمجالسونهم قال نبينا عليه الصلوة والسلام

وفي الاخوة

وخصيانه

قليل يارك اول ما كنت سيدا لور

وياله

يورد سنة اولدوني

او ما

فضحك عقيل وجري لسانه بالشهادة ومات رحمة الله **ح** انه كان
 في بنى اسرائيل رجل وله ثلثة بنين فمضى فقال اكبر اولادى خذوا
 اى الامرين احب اليكما اتاخذان الميراث وتتركان خذتم الوالد على
 ام على البذل فقال لا بل تاخذ الميراث وتترك خدمته فخدمه الكبير
 حتى توفى فاخذ المال فبقى الكبير معاً فخاصته امراته في ترك
 الميراث فقال بركة الله خير فرأى في منامه انه يقال له ان اذهب الى موضع
 الفلاني واخذ مائة دينار فقال هل في بركة قيل لا فقال لا اريد
 ورأى الليلة الثانية ان اذهب واخذ عشرة دنانير فقال هل فيه بركة
 قيل لا فقال لا اريد ورأى الليلة الثالثة ان اذهب واخذ ديناراً واحداً
 فقال هل فيه بركة قيل نعم فلما أصبح اخذها ودخل السوق واشترى
 سمكاً وجملاً الى منزله وشق جوفهما فخرج جوهراً
 اخراً فحمل احدهما الى السوق وقوموه فبلغت قيمته ثلثين وقرراً
 من ذهب فاخذ الاخير وبعد ايام طلب الا ميراث ورجع ذلك الجوهر
 فلم يوجد الا عنده فامتنع من بيعه بالثلثين الا قال فزاد على ثمنه
 مثليه فاخذ من الجوهرين تمام ثمين وقرراً من ذهب فرأى
 في منامه كائناً قائماً يقول هذا مكافاة خذ منك لوالدك في الدنيا
 وما عند الله خير وابقى **الحديث السادس والثلاثون** في صلة الرحم
 قال النبي عليه الصلوة والسلام قال الله تعالى انا الرحمن وهذه الرحم
 شققت لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته

ومن قطعها

ومن قطعها قطعته وقال عليه الصلوة والسلام لا تنزل الملائكة
 على قوم فيهم قاطع رحم **اعلم** ان صلة الرحم واجبة ولو بالسلام
 والتحية واعلام خبر القصة وارسال الهدية وهي معاونة الاقارب
 والاحسان اليهم والتلطف بهم والمجالسة اليهم والمكاملة معهم
 ولا يرد بعضهم حاجة بعض لانه من القطيعة ويروى ان اقر بان غيباً
 في كل جمعة او شهر او سنة بحسب القرب والبعد قال النبي عليه الصلوة
 والسلام من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ في اثره او يؤخر فيما بقى
 من عمره فليصل رحمه **ح** قال الحسن البصري من عقل الرجل ان لا يتزوج
 وابوأة في الحيوة فانه ربما لا يرضى احدهما عنه بسبب زوجة فيقع
 في الاثم والقطيعة **حكي** عن يحيى بن سليمان انه كان عندنا بمكة رجل
 صالح من خراسان وكان الناس يورعون وراعيهم فجاء رجل واودعه
 عشر آلاف دينار وخرج في حاجته ثم قدم وقدمت له ساقى
 فسل اهل فلم يكن لهم علم فاخبر لفقهاء مكة عن حاله فقالوا نحن
 نرجو ان يكون من اهل الجنة فاذا مضى من الليل ثلثة ائتم زمزم وناو فيها
 ففعل ذلك ثلث ليال فلم يجبه احد فاتيهم واخبرهم فقالوا نخشع ان يكون
 من اهل النار اذهب اليهم فان فيها وارداً يقال له برهوت وفيه يجمع
 ارواح الاشقياء فيها ليلة الجمعة ويقال اول نار تظهر يوم القيمة
 من ذلك الوادي فاذا مضى ثلث الليل نادى فيها ففعل فاجابه في اول
 صوت فقال صاحب المال ويحك ما تركك ههنا وقد كنت رجلاً

صالحاً

هفتتلك زيارت دیرلو

فقال آه كان لي اهل بيت بحراسان فقطعتهم حتى مت فاخذني الله تعالى
 بذلك وانزلني هذه المنزل فاما لك فهو على حاله ولم اؤتمن ولدي عليه
 قد فنت في بيت كذا فحفرها فوجد ماله على حاله **الحديث السابع والثلاثون**
 في الرحمة قال النبي عليه الصلوة والسلام السلام الراسخون برحمهم الرحمن الرحيم
 من في الارض يرجمهم من في السماء وقال عليه الصلوة والسلام اول من
 يفتح باب الجنة انا الاله المردة تادرنى فاقول لها من انت فتقول انا امرأة
 تعدت على آيتي شفقة قال ابو بكر الورقاء قرأت الف بحلة من علوم
 الاولين مما انزل الله تعالى على الرسل فعلمت ان المراد من عمومها شي كان
 التعظيم لامر الله تعالى والشفقة على خلق الله **حكي** ان موسى عليه السلام
 كان يناجي ربه عز وجل فلما اراد الانصراف قال الله تعالى يا موسى
 قد توفي ولي من اوليائي في القرية القلانية فجهزة وادفنه فاني موسى
 فوجد قوما يضربون اللبن فقال لهم هل مات في هذه القرية رجل
 صالح عابد قالوا لا نعرفه فقال هل مات احد قالوا كان رجلا فاق قد توفي
 فلم نجوز في دينا ان ندفعه من قبح فجوره فرمينا في البر فقال دني عليه
 حتى اخرجته منه وعاونوني فعاونوه فاخرجوه من البر وغسلوه وكفنه
 ودفنتم ثم قال يا رب انك قلت المؤمنين شهداء الله وقد قلت
 هو من اوليائي وقد شهدوا عليه بالفسق فكيف هذا فقال الله تعالى
 انهم ما علموا منه عشر ما علمت منه من الفسق ولكنه عمل عملا صالحا
 رضيت به عنه وعفوت معاصيه فقال موسى عليه السلام الهى ركني

في الرحمة
 قال النبي
 عليه الصلوة
 والسلام

كرا في السبعة ٢١

على ذلك

على ذلك العمل فقال الله تعالى ان كان يمشي يوما في الطريق فرأى كلبا
 يتلهث من العطش فبلغ بيئرا لم يكن دلو ولا حبل فارسل منديله في البئر
 حتى رقى فبصر حمة لذلك الكلب رحمة واكرمه **الحديث الثامن والثلاثون**
 في قضاء الحاجة قال النبي عليه الصلوة والسلام في قضاء حاجة لا حية المسلم
 فكما ما خدم الله عمره وقال النبي عليه الصلوة والسلام ما من عمل
 من اعمال البر بعد اداء الفرائض افضل من ادخال السرور في قلب المسلم
 بان يفرج عنه غما او يقضى عنه دين او يطعمه من جوع او غيره ذلك قال
 النبي عليه الصلوة والسلام خصلتان ليس فوقهما شيء الشكر بالله
 والتفجع لعباد الله تعالى قال عليه الصلوة والسلام من لم يهتم للمسلمين
 فليس منهم **حكي** انه كان في ايام الامير اسمعيل بن احمد فقيه يقال له
 محمد بن نصر فاتفق له شغل فاستعان بالامير فلما دخل عليه
 قام له منتصبا واكرمه وقضى حاجته فلما خرج من عنده الفقيه
 عاتبه اخوه وقال كبرت يا موسىك ممن سمعك ان امير حراسان
 قام لاحد من رعيته فقال الامير انما اكرمتك لفضله وعلمه فرأى الامير
 النبي عليه الصلوة والسلام في نومه فقال عليه الصلوة والسلام يا اسمعيل
 باكرامك العالم وقضائك حاجة قد حكم الله تعالى ان لا ينزع الامارة
 عن اهل بيتك مائة سنة وعفي عن سيئاتك واخوك اسحق عاتب عليك ولا ملك
 فهذا حكم الله تعالى ان لا يكون في اولاده صاحب كتاب قط فكان العلماء
 بعد ذلك يعدون السنين فلما كان مائة سنة ورد محمود وعبر جيتون

حتى ابتل ثم عصفه
 فشرب الكلب

الشيء الذي كان عليه

وهزم اهل بخارى وملكها قهراً والدليل على ذلك قوله تعالى ان احسنتم
 احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها قيل كل يحصد ما زرع مما زرع
 او نفع الحديث التاسع والثلاثون في صدقة جارية قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع
 او ولد صالح يدعوه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما المية في قبره
 الا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من ابيه واخيه او صديق له
 فاذا لحقت كانت احب اليه من الدنيا وما فيها وان هدايا الاحياء والاموات
 الدعاء والاستغفار **حكى** عن ابى قلابه انه رأى في المنام مقبرة كانت
 قبورها قد انشقت وامواتها قد خرجوا منها وقعدوا على شفير
 القبور وبين يدي كل واحد منهم طبق من نور فرأى فيما بينهم
 رجلاً بلوطاً فسأله عن حاله فقال ما الى ان رأى الطبق بين يديه
 قال لانه هولا من يدعولهم ويتصدق لهم وهذا مما بعثوا اليهم
 وكان الى ابن غير صالح لا يدعولى ولا يتصدق فلهذا لا طبق لى وانا
 انجل بين جيرانى فلما انتبه ابوقلابه اخبر ابنه بما رأى
 فقال الابن انا قد ثبت على يدك فلا عود الى ما كنت عليه ابداً
 فاشتغل على الطاعات والدعاء لابيه وتصدق لاجله فلما انت
 مدة رأى ابوقلابه في منامه تلك المقبرة على حالها فرأى بين يدي
 ابيه طبقاً من نور أضوء من الشمس اكثر من نور اصحابه فقال
 يا ابا قلابه جزاك الله خيراً بقولك نجوت من النيران ومن حجل الجيران

قوله المتغوث يعني
 جاعروب مدد
 طلبا ينجي

وقال

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه
 في الدنيا فلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام ويقول عليكم السلام يا اهل
 الديار من المؤمنين والمؤمنين غفر الله لنا ولكم انتم لنا سلف
 واننا ان شاء الله تعالى بكم لاحقون **حكى** انه الاستاذ اسحق جاء الى مقبرة
 ولده ولم يزرها فرأى في المنام كانه حول وجهه عنه فقال يا ابيت
 لم هذا التحويل قال اما علمت ان التجار يزبون الوالد دون الزرة عقوق
 فقال لك خير من عبورى قال كلما طعلت من اول المقبرة ابصر وجهك
 حتى ترجع فان زرتنى سررت والاخرت **الحديث الاربعون**
 في القبر قال النبي صلى الله عليه وسلم القبر وضعة من رياض
 الجنة او حفرة من حفرة النيران وقال عليه الصلوة والسلام ان العبد وضع
 في قبره وتولى عنه اصحابه وانهم يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان اسودا
 اركان يقال لاحدهما المنكر والاخر التكمير فيجلسان فيقولان له
 من ربك وما دينك ومن نبينا فيقول ربى الله ودينى الاسلام
 ونبى محمد عليه الصلوة والسلام فيقولان ما يدريك فيقول قرأت
 كتاب الله وآمنت به فينادى مناد ان صدق عبدك ثم يأتية آت
 حسن الوجه وحسن الثياب طيب الرائحة فيقول ابشر برحمة من ربك
 وجنات فيقول بشرك الله تعالى بخير من انت فيقول انا عمالك
 الصالح ثم ينادى مناد اياك شواله من الجنة والبسوة منها
 واقتحوا له باباً اليها فيأتية من روحها وطيبها ويفتح له فيها

تلك هم العلم وري
 من قبل الرحمن

وفي القبر
 او جسد بجوار

او جسد او جسد

او جسد او جسد

في الجنة من الجنة
 في الجنة من الجنة
 في الجنة من الجنة

مدة بصره فيقول الله تعالى عجل قيام الساعة حتى ارجع الى اهلي ما له وفي رواية
 ثم يقال نعم كنومة العروس الذي لا يوقظ الا احب اهلها حتى يبعث الله
 من مضجعه ذلك وامام المنافق والكافر فيقال له من ربك وما دينك
 ومن نبيك فيقول هاهاه لا ادري وهي كلمة يقول المتخير فيقولان
 له لا ريت وهو دعاء عليه فينادي مناد ان كذب عبدى بل انكر ثم ياتي
 ان قبيح الوجه وقبيح الثياب منتر التراب فيقول ابشر بسخط الله
 تعالى وبعذاب مقيم فيقول ابشر انك الله بخير من انت فيقولانا عمالك
 الخبيث ثم يجعل اعمى ينادي يرحم عليه اسم لئلا يسمع صوت بكاء ابيكم
 لئلا يجيبه ومعه مزرية من حديد لواجتمع الثقلان على ان يحملوها
 لم يستطيعوا لوضرب بها جبد لصار ترابا فيضربه بها ضربة
 فيصير ترابا ثم يعود فيه الروح فيضرب ويصيح عند كل ضربة يسمها
 من على الارض الا الثقلين ثم ينادي مناد ان افرشوا له لوحين من نار
 والبسوا له منها وافتحوا له بابا اليها فيأتيه من حرها وسموها ويضيق
 عليه قبره حتى يختلف اضلاع نفوس بائعه تعالى من ذلك قال ابوالليل السمرقندي
 رحمه الله عليه من اراد ان يخوض عذاب القبر فعليه ان يلازم اربعة ويحتمل اربعة
 اما التي يلازمها فالمحافظة على الصلوة والصدقة وقراءة القرآن وكثرة
 التوب فان هذه الاربعة تضيئ القبر وتوسع وتكون انيسا فيه وتمنع
 عذابه واما التي يجنبها فالكذب والخيانة والتميمة والبول فانه عاقبة عذاب
 القبر من هذه الاربعة **حكي** ان فاطمة رضي الله عنها لما مات حمل جنازتها اربعة

زوجها

زوجها على رضي الله عنه وابناها الحسن والحسين وابوزر الغفاري رضي الله
 عنه فلما وضعوها على شفير القبر طاشت قلبا بجزيرة فقال يا قبر اتردى من التي
 جئنا بها اليك هي فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى زوجة
 علي المرتضى ام حسن الرضى وحسين المجتبي فسمعوا من القبر يقول
 ما انا موضع حسب ولا نسب واما انا موضع عمل فلا ينجومني الا من كثر
 خيره وسلم قلبه وخلص عمله فزاد بكاءهم وحننهم هذا روى
 ان عثمان رضي الله عنه اذا ذكر عنده النار او القيمة لم يكن يبكي واذا بالقبر
 يبكي فسئل عن ذلك فقال اني اذ كنت في النار او القيمة كنت مع الناس
 واذا كنت في القبر كنت وحيدا وكان يقول خيرا للناس من ترك الدنيا
 قبل ان تتركه وارضى ربه قبل ان يلقاه وعمر قبره قبل ان يدخله
 من كانت الدنيا سجنه فان القبر راحة ومن كانت الدنيا راحة كانت
 القبر محبسه ومن كانت الحياة قيده فلا الموت اطلاقا

ومن ترك نصيبه في الدنيا استوفاه في العقب
 نسأل الله الكريم ان يختم بالسعادة
 ويجعل قبورنا من رياض الجنة
 ويرزقنا خيرا لا مورا ويرحمنا
 يوم التشور انه مجيب
 المصطرين ومعطي
 السائلين

فان قيل اذا مات ابن آدم
 في اي موضع يكون ايمانه مع
 الروح ام يبقى مع الجسد ولو
 ذهب مع الروح يكون جسده
 خاليا من اليمان فلا يجوز
 ان يقرم عليه ولو بقي
 مع الجسد يكون الروح خاليا
 من اليمان فلا يجوز ان
 يدعوله الجواب من وجهين
 احدهما اليمان يكون
 مع الروح ولا يقطع نوره
 من الجسد فيكون بين
 الجسد والروح عظام من النور
 كمثل الشمع تطلع في السماء
 ولا يقطع نوره من الهوى
 والملائكة والارض كذلك
 والثاني ان اليمان
 لا يذهب مع الروح ولا
 يبقى مع بل يتصل الى الله تعالى
 لان اليمان نور من
 الهداية ولكن يبقى اثره
 في الروح والجسد فجوز عليه
 قراءة القرآن على الجسد
 والدعاء للروح تمت
 وقيل لانه الاله الاله يذهب
 مع الروح ومحمد رسوله يبقى
 مع الجسد نقل
 من الهداية

صفحة	الحديث الأول
٤	في طلب العمل
٥	الحديث الثاني في العلم
٦	الحديث الثالث في الإيمان
٧	الحديث الرابع في النية
٨	الحديث الخامس في الصلوة
٩	الحديث السادس في قيام الليل
١٠	الحديث السابع في الزكاة
١١	الحديث الثامن في الصدقة
١٢	الحديث التاسع في الصوم
١٣	الحديث العاشر في الحج
١٤	الحديث الحادي عشر في التصلية
١٥	الحديث الثاني عشر في الورع
١٦	الحديث الثالث عشر في النفس
١٧	الحديث الرابع عشر في التفكير
١٨	الحديث الخامس عشر في التوبة
١٩	الحديث السادس عشر في الخوف

صفحة	الحديث
٢٠	الحديث السابع عشر في الرجاء
٢١	الحديث الثامن عشر في الره
٢٢	الحديث التاسع عشر في ذم الدنيا
٢٣	الحديث العشرون في الفقر والغناء
٢٤	الحديث الحادي والعشرون في القناعة
٢٥	الحديث الثاني والعشرون في الصبر والشكر
٢٦	الحديث الثالث والعشرون في التوكل
٢٧	الحديث الرابع والعشرون في الغزاة
٢٨	الحديث الخامس والعشرون في محبة الله ورسوله
٢٩	الحديث السادس والعشرون في اصابة العقوبة بسبب الذنب
٣٠	الحديث السابع والعشرون في حفظ الاسات
٣١	الحديث الثامن والعشرون في آفات النظر الى المحرم
٣٢	الحديث التاسع والعشرون في الحسد
٣٣	الحديث العشرون في الحلم
٣٤	الحديث الحادي والثلاثون في الكبر والتواضع
٣٥	الحديث الثاني والثلاثون في العدل والظلم

- ص ٣٦ الحديث الثالث والثلاثون " في الحج والعمرة والنفقة في الله
٣٧ في سائر الخصال في الله
٣٨ الحديث الرابع والثلاثون " في الحرمة " والنظيم
٣٩ الحديث الخامس والثلاثون " في بر الوالدین
٤٠ الحديث السادس والثلاثون " في صلة الرحم
٤١ الحديث السابع والثلاثون " في المرحمة
٤٢ الحديث الثامن والثلاثون " في قضاء الحاجة
٤٣ الحديث التاسع والثلاثون " في صدقة جارية
٤٤ الحديث العاشر والثلاثون " في القبر